J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 33 (6): 4559 - 4576, 2008

KNOWLEDGE OF RURALwoman WITH CORRECT NUTRITION AND METHODS OF SOCIALIZATION FOR THEIR CHILDREN IN PRE-SCHOOL AGE IN ONE OF THE VILLAGES OF KAFRELSHIKH GOVERNORATE

Tantawi, A. M.*and Mahdiah A. Ramadan **

* Department of Rural Sociology, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre

** Department of Rural Women, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre

معارف الأمهات الريفيات بالتغذية الصحيحة وأساليب التنشئة الاجتماعية لأبنائهن في سن ماقبل المدرسة بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ

علام محمد طنطاوى* و مهدية أحمد رمضان**

* قسم بحوث المجتمع الريفى _ معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

** قسم بحوث المرأة الريفية-معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على معارف الأمهات الريفيات بالتغذية الصحيحة وأساليب التنشئة الاجتماعية لأطفالهن فى سن ماقبل المدرسة . وبلغ حجم العينة ٢٠٤ مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عمدية من قرية الحمراوى بمحافظة كفر الشيخ ، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية ، واستخدمت التكرارات ، والنسب المئوية ، ومعامل الإرتباط البسيط ، والانحدار الخطى المتعدد فى تحليل البيانات . وكان من أهم النتائج التى توصل إليها البحث مايلى :

١- يوجد تفرقة بين الأبناء فى معظم المواقف المذكورة فى البحث ، حيث بلغت نسبة الأمهات المبحوثات اللاتى يقمن بالتفرقة بين أبناءهن ٦٠٪ من إجمالى المبحوثات .

٢- أن أكثر أساليب العقاب انتشارا هو العقاب البدنى حيث تجاوزت نسبة استخدامه ٥٥٪ فى معظم المواقف وأقل أساليب العقاب انتشارا هو الحرمان من المصروف حيث بلغت نسبة استخدامه ١,٣٪ فقط بين الأمهات الريفيات المبحوثات.

٣- هناك وعى من الأمهات المبحوثات بضرورة مكافأة الطفل عن الأفعال المرغوبة وعدم تجاهلها . وكان أكثر الأساليب انتشارا هوالمكافأة المعنوية حيث تجاوزت نسبة من يستخدمنها ولديهن معارف بها ٨٠٪ فى كل المواقف مما يعنى أن هناك حاجة إلى تنوع أساليب المكافأة للطفل وخاصة المكافآت المادية .

٤- ليس هناك اهتمام من جانب الأمهات المبحوثات بسلوكيات الطفل التى لاتكلف ماديا بينما يهتمون بالسلوكيات التى تكلف ماديا.

٥- وجد أن المستوى التعليمى لكل من المبحوثة وزوجها يرتبط طرديا بجميع أساليب التنشئة الإجتماعية المدروسة فيما عدا أسلوب التفرقة فى المعاملة .

٦- أن متغير الوعى بمشكلات الأطفال يسهم إسهاما معنويا فى أربعة أساليب من أساليب التنشئة الاجتماعية وهى التفرقة فى المعاملة ، والجزاء على المعنويات ، والتغذية بالرضاعة ، وتعليم السلوكيات ، وأن متغير التعرض الإعلامى يسهم فى أربعة أساليب هى الجزاء على الماديات ، والإثابة ، وتعليم السلوكيات، والتغذية بالرضاعة .

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنشئة الاجتماعية من أهم وأخطر العمليات الاجتماعية على الإطلاق ، وذلك لما لها من أثر بالغ فى تشكيل حياة كل من الفرد والمجتمع فهى عملية أساسية للمحافظة على البناء الاجتماعى من خلال نقل القيم والمعايير الاجتماعية من جيل لآخر. كما تشكل شخصية الفرد وتحوله من مجرد كائن حيوى إلى كائن

إجتماعى له دور فى المجتمع يؤديه وفقاً لمجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بهذا الدور ويرى إبراهيم أنه توجدعدة أمورأولها أن التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية وملازمة للحياة فى كل زمان ومكان ، وثانيهما أن الأسرة هى اهم وسائط التنشئة الاجتماعية نظراً لتحملها القيام بهذه المهمة فى السنوات الأولى من عمر الطفل. وثالثها أن هناك أساليب متباينة للتنشئة الاجتماعية منها ماهو سوى يساعد على تحقيق التنشئة الاجتماعية ، ومنها ماهو غير سوى يعوق تحقيق التنشئة الاجتماعية على الوجه المطلوب . ورابعها أن من مصلحة المجتمع أن يلتزم الأباء فى تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهم بالأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية ، وأن يبتعدوا قدر الإمكان عن الأساليب غير السوية ، وخامسها أن تواجد الأساليب السوية والأساليب غير السوية ، يعنى أن بعض جوانب التنشئة الاجتماعية قد يكون مقبولاً فى حين أن بعضها الآخرغير مقبول (إبراهيم ، ٢٠٠٢: ٢٥).

وفي ظل هذه الأمور جميعا يلزم المجتمع أن يتعرف على الكيفية التى تتم التنشئة الاجتماعية بها فى محيط الأسرة حتى يمكنه التدخل بالتوجيه المناسب فى الوقت المناسب، ومن هنا حظيت عملية التنشئة الاجتماعية باهتمام كبير من الباحثين فى العلوم الاجتماعية المختلفة فى جميع المجتمعات ومنها المجتمع المصرى .

وقد شهد المجتمع الريفى المصرى خلال النصف الثانى من القرن العشرين الميلادى ، الكثير من التغيرات الاجتماعية الجوهرية التى كان لها أثر واضح على كثير من العمليات الاجتماعية فى الريف ، الأمر الذى أدى بالإنسان الريفى لأول مرة فى حياته أن يعيش فى عالمين منفصلين أحدهما العمل ، والثانى الحياة الأسرية. ليس هذا فقط ، ولقد أدى تعليم المرأة الريفية إلى فتح بابا للعمل بأجر خارج المنزل، أيضا ومن هنا بدأت تغيب عن أطفالها الصغار، وهوأمر كان نادر ا أو منعدم الحدوث من قبل.

وتشير كثير من الشواهد إلى أن المرأة الريفية وسعت من ادوارها فى الأسرة لتعويض غياب الزوج. ومن الطبيعى أن تؤثرالتغيرات على الحياة الاجتماعية فى الريف ، ومن الطبيعى أيضا أن يتأثر سلوك الأسرة الريفية فى جميع مجالات حياتها بتلك التغيرات ، ولهذا فمن المتوقع أن يخضع دور الأسرة الريفية فى التنشئة الاجتماعية للتغير والتبدل فى محاولة للتكيف للظروف المتغيرة ومنها الزوجة التى هى عصب الأسرة ، ويلقى عليها العبء الأكبر لم يكن كله فى المراحل الأولى من عمر الطفل ولكننا لم نستطيع أن نتبين ذلك التغير والتبدل إلا عن طريق البحث العلمى المنظم، ومن هنا تركز اهتمام هذا البحث فى التعرف على معارف الأمهات الريفيات بالتغذية الصحيحة وأساليب التنشئة الاجتماعية التى تتبعها الأم الريفية فى تنشئتها لأطفالها الصغارفى سن ماقبل المدرسة فى ظل التغيرات الحالية.

الإستعراض المرجعى

من المعلوم أن الأسرة هى الوسيط الرئيسى للتنشئة الاجتماعية فى هذه المرحلة ، فالأسرة قد تنفرد تماما بالتنشئة الاجتماعية ، وقد تستعين برياض الأطفال ودور الحضانة فى بعض جوانبها . وتقع مهمة التنشئة الاجتماعية فى الأسرة على الأب والأم اللذان يقوم كل منهما بدور مهم ويتكامل دور كل من الأب والأم فى تحقيق التنشئة الاجتماعية ، ويأتى الأب والأم بأنواع معينة من السلوك بقصد التأثير فى الطفل ، كما أن الطفل يتأثر ببعض أنواع السلوك التى تصدر عن الأب والأم عن غير قصد ، ولهذا يعتبر أى سلوك مؤثر فى الطفل سواء مقصود أو غير مقصود ، أحد مكونات عملية التنشئة الاجتمعية .

وقد اصطلح على تصنيف السلوك الذى يصدرعن الأبوين خلال التنشئة الاجتماعية للطفل لأنواع يطلق عليها أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتشير الشواهد إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة لاتتخذ شكلا ثابتا ، وإنما هى تتغير بتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، كما أنها تتغير مع تقدم الطفل فى العمر والنمو، وقد بات واضحا أن بعض أساليب التنشئة الاجتماعية تجعل العملية تتم بصورة جيدة ، والبعض الأخر يعوق إتمام التنشئة الاجتماعية على الوجه المنشود ، ولهذا نجد أن المهتمين بالتنشئة الاجتماعية يقولون أن هناك أساليب سوية للتنشئة الاجتماعية ويوصون بتلك الأساليب التى تجعل التنشئة الاجتماعية تتم بصورة طبيعية ، ومن جهة أخرى أن هناك أساليب غير سوية للتنشئة الاجتماعية فى إشارة إلى تلك الأساليب التى تجعل عملية التنشئة الاجتماعية لاتحقق أهدافها المرجوة .

وتشمل الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية مايلى :

١- الاهتمام المستمربسلوك الطفل وإثابته على السلوك المرغوب ومعاقبته على السوك غير المرغوب . ٢- الإكثار من الإثابة والإقلال من العقاب . ٣- عند استخدام العقاب لايكون قاسياً . ٤- المساواة بين الأبناء .

٥- الرعاية الصحية والنفسية وتقديم الغذاء والكساء والدواء عند الحاجة إليه. ٦- الاعتماد على التفاعل المباشر بالمناقشة والحوار ، وتوضيح الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة والمشاركة فى مواقف الحياة المختلفة والإجابة على أسئلة الطفل بسرعة ووضوح . ٧- إتفاق الأب والأم على الأساليب التى يستعملونها فى التنشئة الاجتماعية مع الطفل . ٨- تحقيق الأمان النفسى للطفل وإشعاره بأنه مرغوب من الأسرة (توفيق، ١٩٩٨: ١٧) .

وتشمل الأساليب غير السوية فى التنشئة الاجتماعية مايلى :

١- القسوة بمعنى الإفراط فى العقاب . ٢- الإهمال ويعنى تجاهل الطفل وعدم الاهتمام به . ٣-التفرقة أى إختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية من طفل لأخر فى نفس الموقف

٤- التذليل ويعنى التراخى فى ضبط السلوك الاجتماعى للطفل . ٥- الحماية الزائدة ويعنى تجنب الطفل تحمل مسئولياته والقيام بدوره وتحمل الوالدين عنه تلك الأمور .

٦- التذبذب فى المعاملة ويعنى اختلاف أسلوب التنشئة الاجتماعية للطفل فى المواقف المتشابهة، كما يعنى اختلاف أسلوب الوالدين فى معاملة الطفل لنفس الموقف .

وتشير نتائج الدراسات المتاحة إلى أن هناك بعض التضارب فى النتائج الخاصة بالعلاقة بين العمر والتنشئة الاجتماعية ، ففى حين يقرر إبراهيم (٢٠٠٢) ، أن الأباء والأمهات الأصغر سنا حصلوا على درجات أقل على بعد الحماية الزائدة ودرجات أعلى على بعد الإهمال بالمقارنة بنظائرهم كبار السن.

ويقرر المفتى (١٩٨٨) ، أن هناك علاقة بين عمر الأبوين واتجاهات الإيذاء فى تربية الأطفال ، فى حين يخلص الخلف (١٩٩٢) ، إلى عدم وجود علاقة بين عمر كل من الأب والأم وبين استخدام أساليب الإثابة والعقاب فى نقل القيم القرابية . وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة قاطعة بين المستوى التعليمى والتنشئة الاجتماعية (الخلف ، ١٩٩٢). فالآباء والأمهات الأكثر تعليما يكثرون من استخدام أساليب التشجيع والترتيب والتفاهم والتوجيه والمناقشة ، فى حين يكثر الأباء والأمهات الأقل تعليما من أساليب الشدة والتهديد بالضرب والتسلط والقسوة وإثارة الألم النفسى . وخلاصة القول أن جميع العبارات النظرية والشواهد البحثية تشير إلى وجود علاقة بين المستوى التعليمى وبين التنشئة الاجتماعية بمختلف أبعاده.

وتعتبر الفترة بين الزواج والإنجاب فرصة لنمو العلاقات الشخصية بين الزوجين خاصة إذا كان الزواج يتم فى إطار الإقامة المستقلة ، فالعلاقة الناشئة بين الطفل الوليد وكل من الأم والأب تنمو على حساب العلاقة الزواجية بين الوالدين ، وهنا يكون طول الفترة بين الزواج والإنجاب مؤشر إلى قدرالإشباع الذى تحقق من خلال الزواج فى فترته الأولى ، ومن ثم يتأثر سلوك الوالدين تجاه الطفل بطول الفترة بين الزواج والإنجاب . ومن هذا وفى إطار ماسبق يمكن القول بوجود علاقة بين الفترة بين الزواج الإنجاب وأساليب التنشئة الاجتماعية .

ولا توصف الدراسات المتاحة مايشير إلى التعرض إلى العلاقة بين العمرعند الزواج والتنشئة الاجتماعية ، ولكن الشواهد العلمية المتمثلة فى تحديد حد أدنى لسن الزواج لكل من الفتى والفتاة ورفع هذا السن بمرور الوقت. وهذا يؤكد على إدراك المجتمع لتأثيرالعمرعند الزواج ، وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين حجم الأسرة والتنشئة الاجتماعية . ويذكر الدمنهورى (١٩٨٨) نقلا عن موتول (١٩٧٠) ، أن الأمهات أكثر سيطرة على الأبناء خاصة البنات فى الأسرة الكبيرة ، كذلك أكثرميلا لاستعمال العقاب البدنى والتهديدى (الخولى ١٩٩٦). فى حين نجد أن بعض الدراسات خلصت إلى عدم وجود علاقة (القرش،١٩٨٦) . وتشيرنتائج الدراسات السابقة إلى انتشار الأسر البسيطة ورغم ذلك هناك استمرار فى الاستعانة بشبكات القرابة للمشاركة فى تربية الأبناء ولكن بصورة تلائم الثقافة السائدة وانتشار الأسرالنووية (Easttrou, 1997). ومع أن الدراسات المتاحة لم تتعرض مباشرة للعلاقة بين الاتصال الأسرى والتنشئة الاجتماعية ، فإن هناك شواهد بحثية تشير إلى أن اختيارأساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة يرتبط بالاتصال الأسرى. فقد وجد مثلا أن التوافق الزواجى بين الأب والأم يؤدى إلى تقليل المشكلات التى يعانيها الأطفال فى النواحى الصحية والاجتماعية والدراسية ، وأن انعدام التوافق الزواجى يؤدى إلى زيادة فى جميع المشكلات المذكورة (إبراهيم، ٢٠٠٢) ، بالإضافة إلى جنوح الإطفال(حسين ،١٩٦٧) ، كما يؤدى انخفاض الرضا الثنائى بين الأبوين وعدم الاتفاق على تربية الأبناء إلى الإحباط لدى الأبناء (Carlson,1986) ، فى حين لم يتبين (Almejadi,1988) وجود علاقة بين الإشباع الزواجى والتنشئة الاجتماعية للأبناء ، وذلك يعنى ان العلاقة بين الاتصال الاسرى و التنشئة الاجتماعية تحتاج الى مزيد من التاكيد،وتكاد تخلو النتائج البحثية المتاحة من شواهد تؤكد او تنفى وجود علاقة بين الاتصال العائلى و التنشئة الاجتماعية ومع ذلك فإن ما خلصت اليه دراسة الخلف (١٩٩٢) من وجود علاقة طردية بين التزاور القرابى وإستخدام كل

من اساليب اللامبالاة، و الثناء والرضا ، والنصح و الارشاد ،والتهديد بغضب الله فى نقل القيم القرابية و وجود علاقة عكسية بين التزاور القرابى و إستعمال اسلوب الضرب فى نقل القيم القرابية يميل الى وجود علاقة بين الاتصال العائلى و التنشئة الإجتماعية.

ويؤثر مستوى المعيشة مباشرة فى قدرة الاسرة على تقديم خدمات التغذية والرعاية للأطفال حيث أن ارتفاع مستوى المعيشة يمكن الاسرة من توفير الغذاء للطفل ويجعلها قادرة على إعطائه الاغذيه المناسبة لنموه، فى حين إنخفاض مستوى المعيشة يقيد يد الاسره (الكنانى ،٢٠٠٠) وخلاصة القول إن لمستوى المعيشه علاقة مباشرة بالتنشئة الإجتماعية بإختلاف اساليبها ، تكاد تجمع نتائج الدرسات على ان العلاقة بين المستوى الإقتصادى الذى يعتبر الدخل اهم ابعاده والتنشئة الإجتماعية تكون على النحو التالى إن الاباء والامهات فى المستويات الاقتصادية الدنيا يستخدمون اساليب العقاب البدنى و التهديد بالضرب ويبالغون فى القسوة والتسليط والصرامة فى تنشئة اطفالهم على العكس فى المستويات المتوسطة يستخدون اساليب النصح و الارشاد والمناقشة ويكثرون من اللجوء الى العقاب النفسى لتانيب وإشعار الطفل بالذنب (الكنانى،٢٠٠٠، وقناوى،١٩٩٩، وMorrow 1989 ، والدمنهورى ١٩٨٨) ولقد توصل (إبراهيم ، ٢٠٠٢) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدخل وأساليب التنشئة الإجتماعية، فى حين وجد الخلف (١٩٩٢) عدم وجود علاقة.

خلصت الدراسة السابقة إلى وجود فروق فى التنشئة الإجتماعية الاسرية بين الريف والحضر من جهة وبين الريف والبدو من جهة اخرى ولذلك نتوقع وجود علاقة بين طبيعة المجتمع الحالى والتنشئة الإجتماعية بمختلف اساليبها . وتكمن اهمية التعرض الإعلامى فى انه الوسيط الذى يستخدم فى إحداث التغيرات فى معارف الامهات نحو تنشئة ابنائهن ومن هنا نتوقع وجود علاقة بين التعرض الإعلامى وبين معارف الامهات نحو مختلف اساليب التنشئة الإجتماعية . ومع ان الدرسات المتاحة لم تتعرض للعلاقة بين الوعى بمشكلات الاطفال والتنشئة الإجتماعية فإن الشواهد الحياتية والعملية تشير إلى أن اساليب التنشئة الإجتماعية المناسبة ترتبط بوعى الامهات بمشكلات الاطفال .

تعريف المفاهيم المستخدمة فى البحث

معارف الامهات باساليب التنشئة الاجتماعية : ينظر اليه فى هذا البحث على انه مفهوم متعدد الابعاد يتكون من سبعة ابعاد رئيسة وهى :

التفرقة فى المعاملة ، والرعاية، والشدة، والعقاب(الجزاء)، و المكافاة (الإثابة) ، وتعليم السلوكيات ،والتغذية .

١- التفرقة : تتمثل فى عدم المساوة بين الابناء والتفضيل بينهم بالقول والفعل على اساس الجنس اوالسن اوالشكل.

٢- الرعايه: وهى الاهتمام بالطفل ورعايته صحيا و بدنيا وتوفير كل إحتياجته من كساء وغذاء ودواء.

٣- العقاب(الجزاء): وهى إستخدام العقاب المادى والمعنوى عندما يقوم الطفل بخطا ما

٤- المكافاة(الإثابة): وهى تشجيع الطفل على الافعال المرغوبة التى يقوم بها لكى يكررها وقد يكون ذلك بزيادة المصروف او كلمات التشجيع او المدح امام الاخرين.

٥- التغذية: وهى مدى الاهتمام الام بتغذية الطفل سواء فى مرحلة الرضاعة او الفطام او الاهتمام ، بالوجبات المكملة للرضاعة.

٦- تعليم السلوكيات: وهى مدى اهتمام الام بتعليم الطفل الاعتماد على نفسه فى اداء بعض المهام الخاصة به وتعليمه بعض السلوكيات الشخصية كالاهتمام بنظافته وترتيب اشياءه بنفسه.

٧- الشدة: وهى الإفراط فى العقاب عند قيام الابناء بخطا ما سواء صغير او كبير ويكون العقاب بدنى او نفسى.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة اساسية إلى التعرف على معارف الأمهات الريفيات بأساليب وأبعاد التنشئة الاجتماعيةلأطفالهن فى سن ماقبل المدرسة ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على أبعاد وأساليب التنشئة الاجتماعية لتى تنتشر بين الأمهات الريفيات.

٢- التعرف على أثر بعض المتغيرات الأسرية على معارف الأمهات الريفيات بمختلف أساليب التنشئة الاجتماعية.

٣- التعرف على أثر بعض المتغيرات المجتمعية المحلية على معارف الأمهات الريفيات لمختلف أساليب التنشئة الاجتماعية .

٤- تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا فى تفسير التباين فى معارف الأمهات الريفيات بأساليب التنشئة الاجتماعية .

وللبحث أهمية تطبيقية ، حيث يساعد فى اكتشاف الأساليب غير السوية فى التنشئة الاجتماعية التى لازالت متبعة بين الأمهات الريفيات فى الريف المصرى . وهذا من شأنه توجيه المجتمع إلى الاهتمام بمواجهة تلك الأساليب عن طريق الأجهزة المجتمعية المختلفة العاملة فى هذا المجال ، هذا بالإضافة إلى أن البحث يساعد على التعرف على نوعيات الأمهات الريفيات التى تحتاج إلى الأساليب السوية فى تحقيق التنشئة الاجتماعية لأطفالهن فى سن ماقبل المدرسة . ومن هنا يمكن مساعدة المجتمع فى تحديد فئات الأمهات الريفيات التى ينبغى أن يستهدفها فى جهوده وبرامجه التنموية المختلفة .

الفروض البحثية

بناء على الاستعراض المرجعى ، وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة ، ووفقا لأهداف البحث يمكن صياغة الفروض التالية :

١- توجد علاقة ارتباطية طردية بين كل من : عمرالمبحوثة ، والمستوى التعليمى للمبحوثة وللزوج ، وحجم الأسرة ، وعمرالمبحوثة عند الزواج ، والفترة بين الزواج والإنجاب ، والاتصال العائلى ، والاتصال الأسرى ، ومستوى المعيشة ، والدخل ، ودرجة القرابة، والتعرض الإعلامى ، والوعى بمشكلات الأطفال وبين معارف المبحوثات لمختلف أساليب التنشئة الاجتماعية.

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة السابقة مجتمعة، إسهاما معنويا فى تفسير التباين الكلى فى معارف الريفيات المبحوثات لمختلف أساليب التنشئة الاجتماعية .

الأسلوب البحثى

أولاً : نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة بمثابة دراسة وصفية تحليلية تقوم بالتعرف على معارف الأمهات الريفيات بأساليب التنشئة لاجتماعية فى الريف المصرى المعاصر للأطفال أقل من ٦ سنوات .

ثانياً : شاملة البحث والعينة :

إستهدف هذا البحث جميع الأمهات الريفيات بمركز كفر الشيخ ونظرا للتشتت المكانى لهذا المجتمع البحثى فقد تم اختيار التجمعات السكانية التى تتبع الوحدة المحلية بقرية الحمراوى بمركزكفر الشيخ كعينة مساحية عمدية للبحث . وتم الحصول من الوحدة المحلية بالحمراوى عن بيانات خاصة بالتجمعات السكانية التابعة لها وعدد السكان بكل تجمع وبناء على هذه البيانات تم تصنيف التجمعات السكانية موضع الدراسة الى ثلاث طبقات حسب الحجم هى:

١- القرى الرئيسية وعددها (٦) . ٢- التوابع التى يبلغ سكانها (٥٠٠نسمة) فأكثر عددها (٦) . ٣- التوابع التى يقل عدد سكانها عن (٥٠٠نسمة) وعددها (١٢) .

وتم اختيار العينة البحثية على مرحلتين

* المرحلة الأولى: وفى هذه المرحلة تم اختيار عينة طبقية من التجمعات السكانية على النحو التالى

١- نصف القرى الرئيسية وعددها (٦) ٢- نصف عدد التوابع التى يزيد عدد سكانها عن (٥٠٠) وعددها (٦) ونتج عن ذلك اختيارثلاث تجمعات عشوائية من هذه الطبقة ٣- ٢٥ ٪ من التوابع التى يقل عدد سكانها عن (٥٠٠نسمة) وعددها (١٢) وتم اختيار ثلاث تجمعات منها بطريقة عشوائية وبذلك تكونت التجمعات السكانية محل الدراسة من تسعة تجمعات سكانية موزعة على ثلاث طبقات ، الطبقة الأولى ثلاث قرى رئيسية وهى الحمراوى ، وشنو ، ودفرية ، والطبقة الثانية ثلاث عزب يزيد عدد سكانها عن (٥٠٠ نسمة) وهى الشوادفى ، عزبة عثمان ، عزبة يونس ، والطبقة الثالثة ، ثلاث عزب يقل عدد سكانها عن (٥٠٠ نسمة) وهى عزب غراب ، وعزبة البرنس، وعزبة أبو على .

* المرحلة الثانية : إختيار العينة :

تم اختيارعينة الأمهات الريفيات من هذه التجمعات بالطريقة الحصصية حيث تم اختيار (٣٠) مبحوثة من كل قرية أم ، و(٢٠) مبحوثة من كل عزبة يزيد عدد سكانها (٥٠٠ نسمة) ، و ١٨ مبحوثة من كل عزبة

يقل عدد سكانها عن (٥٠٠ نسمة) وقد اشترط فى العينة وجود الأم وأن يكون لديها طفل واحد على الأقل لايزيد عمره عن ست سنوات وبذلك بلغ حجم العينة ٢٠٤ مبحوثة .

ثالثا : إعداد استمارة البحث :

تم تصميم استمارة بحث تتضمن عدد من المتغيرات المستقلة نتعرف من خلالها على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأمهات الريفيات محل الدراسة كما تضمنت عدد من الأسئلة التى تعبرعن معارف المبحوثات عن أساليب التنشئة الاجتماعية .

رابعاً : جمع البيانات :

بعد تحديد حجم العينة البحثية وتصميم الاستمارة تم جمع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٧ .

خامساً :الأساليب الإحصائية :

بعد الانتهاء من جمع البيانات وترميزها ، قد تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية فى تحليل البيانات منها النسب المئوية والتكرارات لوصف البيانات ، حساب معامل ثبات المتغيرات البحثية المركبة ، بمعامل الارتباط البسيط ، والانحدار المتعدد .

قياس المتغيرات المستقلة :

نتناول فى هذا الجزء وصف طريقة قياس المتغيرات البحثية المستخدمة فى البحث فيما يلى:

١- العمر: تم قياس العمربعدد السنوات الكاملة من تاريخ ميلاد المبحوثة وحتى وقت جمع البيانات .

٢- المستوى التعليمى للمبحوثة : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن أعلى شهادة علمية حصلت عليها المبحوثة - وكانت إجابات المبحوثة بالاختيار من تسع إجابات هى (أمى ، أقرأ وأكتب ، الابتدائية ، الاعدادية ، ثانوية ، دبلوم فوق المتوسط ، مؤهل جامعى ، فوق جامعى ، وأعطيت الإجابات أوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ ،٩ على الترتيب.

٣- المستوى التعليمى للزوج : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن أعلى شهادة علمية حصل عليها الزوج.

٤- حجم الأسرة : تم قياس حجم الأسرة بعدد أفراد الأسرة النووية والمقيمين معاً (الأب والأم والأبناء)

٥- العمر عند الزواج : وتم قياسه بعدد السنوات التى أتمتها المبحوثة من حياتها قبل يوم الزواج.

٦- الفترة بين الزواج والأنجاب : تم قياسها بعدد السنوات الكاملة بين اتمام الزواج وانجاب الطفل الأول من الزواج الحالى.

٧- الاتصال العائلى : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن معدل الزيارات لوالد الزوج ووالدته وإخوانه ، وكانت إجابات المبحوثة بالاختيار من بين خمسة إجابات هى يوميا ، وكل أسبوع ، وكل شهر ، وفى المناسبات ، ونادرا ما أفعل واعطيت تلك الإجابات أوزان ٥، ٤، ٣، ٢ ، ١ على الترتيب

٨- الاتصال الأسرى : وتم قياسه بتسعة بنود تتعلق بمدى اشتراك المبحوثة مع زوجها فى مناقشة أمور تتعلق بكل من مشاكل الأبناء ، مشكلة فى عملها، مشكلة فى عمل الزوج ، والأخبار التى تسمعونها فى الإذاعة والتليفزيون ، والتمثيليات التى تسمعونها او تشاهدونها ، أخبار القرية، مايحدث مع الأقارب، مصروف البيت، مستقبل الأبناء، وطلب من كل مبحوثة أن توضح مدى اشتراكها مع زوجها فى مناقشة كل أمر من هذه الأمور بالاختيار بين أربعة إجابات هى دائما، احيانا، ونادرا، ولايحدث واعطيت الاجابات اوزان ٤، ٣ ، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدجة الكلية للإتصال الأسرى.

٩- مستوى المعيشة : وتم قياسه ببعدين هما مستوى المسكن ، وعدد الأجهزة المنزلية أ- حيث تم قياس مستوى المسكن بـ (١٠) عبارات تعبر عن الحالة الاقتصادية للمسكن من حيث الأرضية ، ومادة بناء الجدران ، والطلاء ، والسقف ، ومصدر المياه ، والكهرباء ، وقد تم إعطاء الإجابات الأوزان المناسبة ثم جمعت البنود للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المسكن .

ب- عدد الأجهزة المنزلية : وتم قياسها بعمل قائمة تتضمن عدد ٢٠ نوع من الأجهزة المنزلية الحديثة وطلب من كل مبحوثة أن تحدد أى منها تمتلكه الأسرةمع ذكر عدد الأجهزة المتكررة لديه إذ يعتبرعدد الأجهزة الكلية بعد تجميعها هو المعبر عن هذا المقياس ويتم جمع مستوى المسكن مع عدد الأجهزة المنزلية للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المعيشة بعد معايرتها .

١٠- الدخل السنوى : يتم قياس الدخل بالجنيهات فى الشهر من جميع المصادر

١١- الوعى بمشكلات الأطفال : وتم قياسه بإعداد قائمة من سبعةمشاكل خاصة بالأطفال وهى مشكلة فى النفقة ، ومشكلة فى التسنين ، مشكلة مرضية ، ومشكلة سلوكية ، ومشكلة اجتماعية ، ومشكلة تعليمية أوثقافية ومشكلات أخرى وكانت الإجابة على كل مشكلة يعرف ، لايعرف حيث أعطيت يعرف درجة

واحدة ولايعرف صفر ، وسئل إلى من تذهب لحل هذه المشكلة وأخذت المبحوثة عن كل مصدر تذكره لحل المشكلة درجتان إذا كان متخصص ودرجة واحدة فى حالة عدم التخصص ثم جمعت درجات البنود السبعة للحصول على الدرجة الكلية للوعى بمشكلات الأطفال .

١٢- التعرض الإعلامى : تم إعداد قائمة من (١٠) عبارات وكانت الإجابات على كل عبارة هى دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، ولايحدث وأخذت الاجابات أوزان ٣، ٢، ١ ، صفر على الترتيب وجمعت درجات البنود العشرة للحصول على الدرجة الكلية للتعرض الإعلامى.

١٣- درجة القرابة : ويتم قياسها بالدرجة القانونية للقرابة بين الزوجين قبل زواجهما وطلب من كل مبحوثة أن تحدد درجة القرابة بينها وبين الزوج بالاختيار بين سبعة إجابات هى (ابنة عم ، ابنة عمة، ابنة خال ، ابنة خالة ، من عائلة الأب ، من عائلة الأم ، من أصهارنا السابقين) وأعطيت الإجابة لكل من ابن عم وابن عمة وابنة خال وابنة خالة رقم (٢) بينما باقى الاجابات اخذت رقم (١)، وإذا لم توجد قرابة اعطيت الرقم (صفر).

١٤- البعد عن الحضر: وتم قياسه بأن أعطيت كل قرية والتابع الخاص بها درجة وتم ترميز الإجابات بأن أعطيت أقرب قرية وتوابعها للحضر رقم (١) ثم التالية لها رقم (٢) ثم رقم (٣) لأبعد القرى عن الحضر

قياس المتغيرات التابعة :

وتم قياس معارف الأمهات الريفيات لأساليب التنشئة الاجتماعية بـــ (٧) أبعاد هى التفرقة فى المعاملة ، والرعاية الشخصية ، والشدة ، والعقاب ، والمكافأة، وتعليم السلوكيات ، والتغذية بالرضاعة ، وذلك كما يلى

١- التفرقة فى المعاملة بين الأبناء : وتم قياسه بمقياس يتكون من خمس عبارات تتعلق بالتفرقة فى المعاملة مع الأبناء وطلب من كل مبحوثة أن تجيب على كل عبارة بالاختيار بين إجابتين نعم ، لا وكانت نعم = صفر ، ولا =١ .

وحسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنه ٠,٥٠ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويعد صالحا للقياس . ولهذا جمعت درجات البنود الخمسة للحصول على الدرجة الكلية للتفرقة فى المعاملة

٢- الشدة فى معاملة الأبناء : وتم قياسه بمقياس يتكون من أربع عبارات تتعلق بالشدة فى معاملة الأبناء وطلب من كل مبحوثة أن توضح الإجابة عليها من خلال الاختيار بين تعرف، ولا تعرف، تعرف تأخذ درجة واحدة، ولا تعرف تأخذ صفر.

وقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الفا فوجد أنه ٠,٦٦ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة لا بأس بها من الثبات ويعد صالحا لأغراض القياس. ولهذا جمعت البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للشدة فى المعاملة.

٣- تعليم السلوكيات : وتم قياسه بمقياس يتكون من أربع عبارات تتعلق بتعليم السلوكيات وطلب من كل مبحوثة أن توضح موقفها من كل عبارة بالاختيار بين إجابتين هما تعرف، ولا تعرف فى حالة تعرف تأخذ درجة واحدة، وفى حالة لا تأخذ صفر.

وعند حساب معامل الثبات للمقياس فوجد أنه ٠,٧٣ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويعد صالحا لأغراض القياس ولهذا جمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لتعليم السلوكيات.

٤- التغذية بالرضاعة : وتم قياسها بمقياس يتكون من ٥ عبارات تتعلق بالتغذية بالرضاعة وطلب من كل مبحوثة أن توضح معرفتها من كل عبارة بالاختيار بين إجابتين تعرف، ولا تعرف وأعطيت الإجابات أوزان فى حالة المعرفة (١)، و(صفر) فى حالة لا تعرف.

وتم حساب معامل ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه ٠,٧٢ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويعد صالحا للقياس. ولهذا جمعت درجات البنود الخامسة للحصول على الدرجة الكلية للتغذية بالرضاعة.

٥- الرعاية الشخصية والتغذية : وتم قياسه بمقياس يتكون من أربع عبارات تتعلق بالرعاية الشخصية والتغذية وطلب من كل مبحوثة أن تجيب على كل عبارة بالاختيار بين نعم، ولا وتأخذ نعم درجة واحدة، ولا تأخذ صفر.

وتم حساب معامل ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنه ٠,٦٧ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويعد صالحا للقياس. ولهذا جمعت درجات البنود الخامسة للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الرعاية الشخصية والتغذية.

٦- العقاب (الجزاء) : وتم قياسه بمقياسين فرعيين هما العقاب على المعنويات والعقاب على الماديات.

أ- العقاب على المعنويات وتم قياسه بمقياس يتكون من خمس عبارات تتعلق بعقاب الطفل عند اتيانه بسلوك معنوى غير مرغوب وطلب من كل مبحوثة أن تبين موقفها إذا قام الطفل بأى من هذه السلوكيات وذلك للاختيار من خمس إجابات هى أضربه، أشتمه، أنبهه، أحرمه من المصروف، أتركه حتى يكبر وتم ترميز العبارات بإعطاء الإجابات أوزان ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

وحسب معامل الثبات للمقياس فوجد أنه يبلغ ٠,٨٦ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويعد صالحا لأغراض القياس ولهذا جمعت درجات البنود الخمسة للحصول على الدرجة الكلية للجزء على المعنويات.

ب- العقاب على الماديات وتم قياسه بمقياس يتكون من ست عبارات تتعلق بعقاب الطفل عند اتيانه بسلوك غير مرغوب يتعلق بالأشياء المادية وطلب من كل مبحوثة أن تبين موقفها إذا قام الطفل بأى من هذه السلوكيات وذلك للاختيار من خمس إجابات هى أضربه، أشتمه، أنبهه، أحرمه من المصروف، أتركه حتى يكبر وتم ترميز العبارات بإعطاء الإجابات أوزان ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

وحسب معامل الثبات للمقياس فوجد أنه يبلغ ٠,٦٣ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويعد صالحا لأغراض القياس ولهذا جمعت درجات البنود الستة للحصول على الدرجة الكلية للجزء على الماديات.

٧- المكافأة (الإثابة) : وتم قياسه بمقياس يتكون من ثماني عبارات تتعلق بمكافأة الطفل عند إتيانه بسلوك مرغوب وطلب من كل مبحوثة أن توضح الأسلوب الذى تستخدمه من خلال الاختيار بين أربع إجابات هى أكافئه ماديا، وأمدحه، وأشجعه، ولا أهتم به وبعد جمع البيانات تم ترميز العبارات وأعطيت أوزان ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب.

وقد حسب معامل الثبات للمقياس فوجد أنه ٠,٨٢ وهذا يعنى أنه يتمتع بمعامل ثبات عالى ويصلح لأغراض القياس ولهذا جمعت درجات البنود الثمانية لتعبر عن الدرجة الكلية للإثابة.

النتائج ومناقشتها

أولاً : معارف الأمهات الريفيات بأساليب التنشئة الاجتماعية

جدول (١): التوزيع النسبي لإجابات المبحوثات لبنود التفرقة في المعاملة كأحد أبعاد التنشئة الاجتماعية

مسلسل	العبارة	معرفة صحيحة ٪	معرفة خاطئة ٪
١	أهتم دائما بغذاء الولد أكثر من البنت	١٥,١	٨٤,٩
٢	أحرص على مظهر البنت ونظافتها أكثر من أخواتها الذكور	٢٩,٠	٦١,٠
٣	مش مهم إن البنت تتعلم مثل الولد	٢٢,٤	٧٧,٦
٤	الابن الأصغر يحظى بكثير من الاهتمام والرعاية	٥٧,٦	٤٢,٤
٥	يتم حساب البنت على الخطأ ويترك الولد دون حساب	٢٠,٠	٨٠,٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة المبحوثات اللائى لديهن معارف خاطئة تبلغ ٨٤,٩٪ يهتمون بغذاء الولد أكثر من البنت وأن ٦١٪ منهن يحرصن على نظافة البنات أكثر من الذكور وأن ٧٧,٦٪ منهن لاتهتم بتعليم البنت مثل الولد وأن ٨٠٪ منهن يحاسبن البنت على الخطأ ويتركن الولد الذكر دون حساب وأن هناك تفرقة لحد ما فى المعاملة بين الأبناء حيث ذكر ذلك قرابة ٥٧,٦٪ من المبحوثات ، ويتضح من ذلك أن أغلب المبحوثات يفرقن فى المعاملة بين الأبناء وأن هذه المعرفة خاطئة ومن هنا يجب تزويد الأمهات الريفيات بالمعارف الصحيحة فى معاملة أولادهن حتى لايؤثر على الأولاد سلبياً فى المستقبل .

جدول (٢): التوزيع النسبى لإجابات المبحوثات لبنود الرعاية الشخصية والتغذيـة كأحـد أبعـاد التنـشئة الاجتماعية

مسلسل	العبارة	معرفة صحيحة ٪	معرفة خاطئة ٪
١	أهتم بنظافة الطفل أولا بأول	٩٨,٢	٦,٣
٢	يتم إعداد وجبات في موعد مبكر	٨٢,٤	١٧,٦
٣	أهتم بغذاء الطفل للحفاظ على صحته	٩٢,٧	١٧,٣
٤	دائما نحافظ على ملابس الطفل ونظافته	٩٠,٢	٩,٨

يتضح من بيانات الجدول أن حوالى ٩٨,٢٪ كانو يهتمون بنظافة الطفل أولا بأول وأن ٨٢,٤٪ يقمن بإعداد وجبات للطفل فى موعد مبكر وأن ٩٢,٧ ٪ منهن مهتمات بغذاء الطفل للحفاظ على صحته وأن ٩٠,٢٪ منهن يحافظن على نظافة الطفل وملابسه ، مماسبق يتضح أن أغلب المبحوثات كانت معارفهن صحيحة حول رعاية أبنائهن وهذا يدل على أن هذه المعارف سوف تؤثر إيجابيا على صحة الطفل ونظافته فى المستقبل وتقوى من شخصيته .

جدول رقم (٣): التوزيع النسبى لإجابات المبحوثات لبنود الشدة فى معاملة الأبناء كأحـد أبعـاد أسـاليب التنشئة الاجتماعية

مسلسل	العبارة	معرفة صحيحة ٪	معرفة خاطئة ٪
١	إجبارطفلك على المساعدة فى الأعمالل المنزلية	٥١,٢.	٤٨,٨
٢	أضرب الطفل إذا رفض القيام بما طلب منه	٥٨,٥	٤١,٥
٣	أضربه إذا لم يتحكم فى عملية الإخراج بعد سنة على الأقل	٥٨,٥	٤١,٥٥
٤	إكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤	٥٢,٧	٧٤,٣

يتضح من بيانات الجدول أن إجابات المبحوثات تدل على أن٥١,٢٪ منهن لايقمن بإجبار الطفل على المساعدة فى الأعمال المنزلية وأن ٥٨,٥٪ لايقمن بضرب الطفل إذا رفض القيام بما طلب منه ، وأن ٥٨,٥٪ يقمن بضرب الطفل إذا لم يتحكم فى عملية الإخراج بعد سنة على الأقل وأن ٥٢,٧٪ لايقمن بتطبيق المثل القائل إكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤ ، ومن هنا يتضح أن أغلب المبحوثات كانت معارفهن صحيحة حول الشدة فى المعاملة مع الأبناء إلا أن هناك نسبة لابأس بها من المبحوثات معرفهن خاطئة بالنسبة للشدة فى المعاملة لأبنائهن ومن هنا يجب وهكذا يجب التدخل بالتوجيه والتوعية لتصحيح معارفهن الخاطئة عن طريق مختلف البرامج الإذاعية والتليفزيونية المختلفة بصفة عامة والبرامج الإرشادية بصفة خاصة

جدول (٤): التوزيع النسبى لإجابات المبحوثات عن عقاب الطفل عند إتيانه بسلوك غيـر مرغـوب كأحـد أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية

م	العبـــــارة	أضربه (٪)	أشتمه (٪)	أنبهه (٪)	أحرمه من المصروف (٪)	أتركه حتى يكبر (٪)
١	رفض تناول الطعام	١٤,٧	٧,٣	٦٣,٨	١,٧	١٢,٥
٢	رفض أخذ الدواء وهو مريض	١١,٦	١٢,٥	٧٤,٠	١,٧	صفر
٣	إذا لم يحافظ على نظافة ملابسه	٥١,٣	٢٧,٦	١٧,٧	٣,٤	صفر
٤	يلعب بشيء خطر عليه	٦٥,١	١٣,٤	٢٠,٣	١,٣	صفر
٥	البكاء من أجل الحصول على الأشياء	٦٩,٠	٧٠,٥	١٠,٣	٢,٢	صفر
٦	إذا لم يستطع نطق الحرف	٦٥,٩	١٩,٨	١١,٢	٢,٢	٠,٩
٧	ثقل الكلام عن عمد	٧٦,٣	١٠,٣	٩,٥	١,٩	صفر
٨	إذا لم يتحكم في الإخراج فى سن سنة على الأقل	٥٠,٤	٢١,٨	١٧,٧	١٣,٨	صفر
٩	أخذ شيء لايخصه بدون إذن صاحبه	٧٨,٠	٢٠,٨	٨,٢	٣,٤	صفر
١٠	أضاع شيء من مستلزماته	٣٨,٨	٢٥,٩	٢٨,٩	١,٣	٥,٢

ومن بيانات الجدول يتضح أن نوع العقاب الذى يقع يختلف باختلاف الخطا الذى يقوم به الطفل ففى حين يقرر أكثر من ثلاث أرباع المبحوثات أنهن يضربن الطفل إذا أخذ شيء لا يخصه دون إذن صاحبه ، حيث تبلغ نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بضرب الطفل عند قيام الطفل بهذا الأسلوب ٧٨٪ ، وكذا عند نقل الطفل الكلام عن عمد ، حيث تبلغ نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بضرب الطفل عند قيامه بأى من تلك السلوكيات ٧٨٪ ، ٧٦,٣ ٪ على الترتيب ، فى حين نجد ثلثى المبحوثات يضربن الطفل إذا قام بالبكاء من أجل الحصول على الأشياء وإذا لعب بشيء خطر ، وإذا لم يستطع نطق الحروف حيث تبلغ نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بضرب الطفل عند قيامه بهذه السلوكيات ٦٩٪ ، ٦٥,٩٪ ، ٦٥,١٪ على الترتيب ، فى حين تبلغ نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بتنبيه الطفل فى هذه السلوكيات ١٠,٣٪ ، ٢٠,٣٪ ، ١١,٢٪ على الترتيب كما تقرر نصف المبحوثات أنهن يضربن الطفل إذا لم يحافظ على نظافته الشخصية أو إذا لم يتحكم فى الإخراج فى سن سنة على الأقل وتبلغ نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بذلك على الترتيب ٥١,٣٪ ، ٥٠,٤٪ كما تشير النتائج إلى أن ٦٠٪ من المبحوثات أو أكثر يقررن أنهن ينبهن الطفل إذا رفض تناول الطعام أو الدواء، وجدير بالذكر أن عقاب الطفل عن طريق شتمه تستخدم بواسطة بعض الأمهات كبديل للضرب أو التنبيه ، أما عقوبة الحرمان من المصروف فنادراً ماتستخدمه الأمهات إلا فى الأخطاء التى تكلف ماديا كإضاعة شيء من مستلزماته الخاصة بالطفل

ونستنتج مما سبق أن أسلوب الضرب هو الأسلوب السائد بين الأمهات الريفيات ، خاصة فى العقاب على الإنحرافات السلوكية وأن أسلوب الحرمان من المصروف من أقل الأساليب إستخداما بين الأمهات الريفيات ، كما أن الريفيات لايتركن الأبناء دون عقاب فى أى من الأخطاء إلا فى الأخطاء التى لاتضر الآخرين كأن لايتناول الطعام ، حيث تبلغ نسبة من يتركن الطفل دون عقاب ١٢,٥٪ ، ٥,٢٪ ، ٠,٩٪ ، ممايعنى أن هناك حاجة لزيادة وعى ومعارف الريفيات نحو أسلوب العقاب المناسب للطفل وكذلك أسلوب العقاب المناسب وكل سلوك خاطئ يقوم به الطفل ومن أهم مايجب الانتباه له هو ارتفاع نسبة من يستخدمون أسلوب الضرب مع الطفل فى معظم هذه السلوكيات مما يدل على ضرورة وجود برامج إرشادية تربوية توجه للأمهات الريفيات نحو الأسلوب الأمثل لعقاب الطفل.

جدول (٥): التوزيع النسبى لإجابات معارف المبحوثات لبنود المكافأة (الإثابة) عند إتيانه بسلوك مرغوب كأحد أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية

م	العبـــــارة	أكافأه ماديا (٪)	أمتدحه (٪)	أشجعه (٪)	لاأهتم (٪)
١	إذا قام الطفل بما طلب منه كما ينبغي	٨,٢	٧,٣	٨٤,١	٠,٤
٢	إذا قام الطفل بترتيب أشياته بنفسه	٥,٦	٣١,٩	٦٢,١	٠,٤
٣	إذا قام الطفل بتغيير ملابسه بنفسه	٧,٨	٢١,٦	٧٠,٣	٠,٤
٤	إذا قام الطفل بمساعدتك دون أن يطلب منه	١٢,٩	٢٦,٣	٦٠,٨	–
٥	إذا وجدتي الطفل يساعد إخوته وأصدقائه	١٠,٣	٢٨,٠	٦١,٢	٠,٤
٦	إذا حافظ الطفل على نظافته الشخصية	٨,٣	٢٥,٠	٦٦,٤	٠,٤
٧	عندما ينطق أول كلماته	٣,٠	١١,٦	٨٥,٣	–
٨	عندما يخطو أول خطواته	١,٣	٨,٥	٩٠,٥	–

ويتضح من بيانات الجدول أن غالبية المبحوثات يشجعن أطفالهن على كل الأفعال المذكورة ، إلا أن النسبة تختلف من فعل لأخر ، ففى حين تزداد نسبة من يشجعن أطفالهن على الأفعال التى تمثل نقطة تحول فى نمو الطفل مثل أن يخطو أولى خطواته أو ينطق أولى كلماته حيث تبلغ نسبة من يشجعون أطفالهم على هذه الأفعال ٩٠,٥٪ ، و٨٥,٣٪ ، ونجد أن النسبة تنخفض نوعا ما فى الأفعال التى تعبر عن القيام بالأدوار الاجتماعية مثل مساعدة الذات كتغيير ملابسه بنفسه أو ترتيب أشياته أو مساعدة الآخرين المحيطين به أو أصدقائه حيث نجد أن نسبة المبحوثات اللاتى تشجعن أطفالهن على هذه الأفعال هى على الترتيب ٧٠,٣٪ ، ٦٠,٨٪ ، ٦١,٢٪ ، كما يتضح من بيانات الجدول أن مبحوثة من نحو أربع مبحوثات تمتدح طفلها عندما يؤدى بعض الأدوار الاجتماعية سواء المفيدة له أو لغيره كقيام الطفل بمساعدة الأم أو ترتيب أشياته بنفسه أو يساعد إخوته وأصدقائه أو الحفاظ على نظافته الشخصية حيث تبلغ النسبة ٢٦,٣٪ ، ٣١,٩٪ ، ٢٥٪ على الترتيب إلا أن نسب المبحوثات اللاتى يكافئن الطفل ماليا إذا قام بأى من تلك الأفعال المذكورة قليلة إلى حد

كبير ولاتصل نسبتها في كل الأحوال إلى ١٣. ٪ من المبحوثات حيث تبلغ ١٢,٩٪ ، ١٠,٣٪ وذلك في حالة مساعدة الطفل لأمه دون أن تطلب منه وكذلك إذا قام بمساعدة أصدقائه وإخوته على الترتيب ويمكن القول أن أساليب الثواب التى تستخدمها المبحوثات وفقاً لنسب تكرار إستخدامها هى التشجيع والمدح ثم المكافأة المالية وهذا الترتيب ثابت تقريبا لكل الأفعال المذكورة فى الجدول مما يدل على وعى الأمهات بضرورة مكافأة الطفل على أفعاله ، ويؤكد ذلك انخفاض نسب المبحوثات اللاتى أجبن بلا أهتم ورغم ذلك فإن هناك حاجة لتوعية المبحوثات بأهمية تنوع وسائل المكافآت للطفل فى الأفعال المختلفة وعدم وعى الأمهات بأهمية المدح والمكافآت المالية على وجه الخصوص حيث أن الغالبية العظمى من المبحوثات تستخدمن أسلوب التشجيع فى كافة الأفعال

جدول(٦): التوزيع النسبى لإجابات معارف المبحوثات لبنود تعليم السلوكيات للأطفال كاحد أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية

مسلسل	العبارة	معرفة صحيحة ٪	معرفة خاطئة ٪
١	تدريب الطفل على تغيير ملابسه	٧٢,٢	٢٧,٨
٢	لابد من ترك الطفل يعتمد على نفسه في تلبية إحتياجاته	٧٠,٢	٢٩,٨
٣	تعويد الطفل على ضبط الإخراج فى سن مبكر	٧٧,١	٢٢,٩
٤	تعليم الطفل الكلام في سن مبكر	٨١,٠	١٩,٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسب معارف المبحوثات لتعليم السلوكيات السوية للطفل عالية حيث كانت معارفهن حول تدريب الطفل على تغيير ملابسه ، و ترك الطفل يعتمد على نفسه فى تلبية إحتياجاته ، و تعويد الطفل على ضبط الإخراج فى سن مبكر ، و تعليم الطفل الكلام فى سن مبكر بلغت ٧٢,٢٪ ، ٧٠,٢٪ ، ٨١٪ على الترتيب وهكذا يتضح أن معارف المبحوثات لتعليم السلوكيات السوية للطفل عالية، بينما توجد نسبة منخفضة منهن لايعرفن تعليم الطفل السلوكيات السوية ومن هنا نستنتج أن هناك نسبة من الأمهات تحتاج إلى معارف ووعى نحو السلوكيات السوية حتى يمكن تنشئة الأطفال تنشئة صحيحة .

جدول(٧): التوزيع النسبى لإجابات معارف المبحوثات لبنود التغذية بالرضاعة كأحد أبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية

مسلسل	العبارة	معرفة صحيحة ٪	معرفة خاطئة ٪
١	تحديد ميعاد ثابت للرضاعة	٧٢,٢	٢٧,٨
٢	إستعمال الرضاعة الصناعية فى تغذية الطفل	٥٢,٢	٤٧,٨
٣	الفطام التدريجى للرضاعة الطبيعية	٦١,٥	٣٨,٥
٤	الفطام قبل عامين	٦٥,٤	٣٤,٦
٥	إعطاء الطفل وجبات غذائية متكاملة بعد عامين	٨٢,٩	١٧,١

يتضح من بيانات الجدول أن نسب معارف الأمهات الريفيات لبنود التغذية بالرضاعة كانت كالآتى : ٧٢,٢٪ ، ٥٢,٢٪ ، ٦١,٥٪ ، ٦٥,٤٪ ، ٨٢,٩٪ لبنود تحديد ميعاد ثابت للرضاعة ، واستعمال الرضاعة الصناعية فى تغذية الطفل ، و الفطام التدريجى للرضاعة الطبيعية ، و الفطام قبل عامين ، و إعطاء الطفل وجبات غذائية مكملة للرضاعة على الترتيب

مما سبق نستنتج أن معارف الأمهات الريفيات مرتفعة إلى حد ما وإن كان هناك نسبة من الأمهات الريفيات مازالت معارفهن منخفضة لمثل هذه الأمورالهامة . فمن هنا يجب أن نوجه اهتمامنا نحو هؤلاء المبحوثات لزيادة معارفهن وتصحيح المعارف الخاطئة لديهن .

ثانيـــا : علاقة المتغيرات البحثية المستقلة بمعارف المبحوثات بأساليب التنشئة الاجتماعية :

١- العلاقةالإرتباطية بين المتغيرات المستقلة ومعارف المبحوثات بأساليب التنشئة الاجتماعية: يعرض جدول رقم (٨) معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات المستقلة ومعارف المبحوثات بأساليب التنشئة الاجتماعية

ويتضح من بيانات الجدول أن متغيرات المستوى التعليمى للمبحوثة ، والاتصال الأسرى ، والوعى بمشكلات الأطفال ترتبط بعلاقة طردية مع التفرقة فى المعاملة عند المستويين الاحتماليين ٠,٠٥ ، و٠,٠١ على الترتيب فى حين أظهرت النتائج أنه لاتوجد علاقة بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبعد التفرقة فى المعاملة بين الأبناء .

ويتضح من بيانات الجدول أن متغير المستوى التعليمى للمبحوثة ، والمستوى التعليمى للزوج ، ومستوى المعيشة ترتبط ببعد الرعاية الشخصية والتغذية للأبناء عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ فى حين توجد علاقة عكسية بين كل من عمر المبحوثة، وحجم الأسرة مع بعد الرعاية الشخصية والتغذية للأبناء عند المستويين الاحتماليين ٠,٠٥ ، و٠,٠١ على الترتيب فى حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين بعد الرعاية الشخصية والتغذية للأبناء وباقى المتغيرات المستقلة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥

ويتضح من بيانات الجدول أن متغير المستوى التعليمى للمبحوثة يرتبط بعلاقة طردية مع بعد الشدة فى المعاملة عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ فى حين توجد علاقة عكسية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين كل من حجم الأسرة ، وطبيعة المجتمع وبين بعد الشدة فى المعاملة ، فى حين أن باقى المتغيرات المستقلة لاترتبط ببعد الشدة فى المعاملة بأى علاقة ارتباطية .

كما يتضح من بيانات الجدول أن متغيرات المستوى التعليمى لكل من المبحوثة والزوج والدخل ترتبط بعلاقة طردية مع بعد الجزاء(العقاب) على المعنويات عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ فى حين توجد علاقة عكسية بين بعد الجزاء على المعنويات ومتغيرات حجم الأسرة ، والفترة بين الزواج والإنجاب ، والاتصال الأسرى ، والبعد عن الحضر عند المستويين الاحتماليين ٠,٠٥ ، و٠,٠١ فى حين أن باقى المتغيرات المستقلة لاترتبط بأى علاقة مع بعد الجزاء على المعنويات .

ويتضح من بيانات الجدول أن متغير المستوى التعليمى للمبحوثة يرتبط بعلاقة طردية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع بعد الجزاء على الماديات كما يرتبط كل من المستوى التعليمى للزوج، والعمرعند الزواج ، والوعى بمشكلات الأطفال بعلاقة طردية مع نفس البعد عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥، فى حين توجد علاقة عكسية بين متغير الفترة بين الزواج والإنجاب وبعد العقاب على الماديات عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ فى حين لاتوجد علاقة بين بعد العقاب على الماديات وباقى المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة.

كما يتضح من بيانات جدول (٨) أن هناك علاقة طريدة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وبين تعليم السلوكيات للأبناء وكل من المستوى التعليمى للمبحوثة، والمستوى التعليمى للزوج، والوعى بمشكلات الأطفال، والبعد عن الحضر، كما توجد علاقة طردية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وبين نفس البعد وكلا من مستوى المعيشة، والدخل، والتعرض الإعلامى فى حين توجد علاقة عكسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع حجم الأسرة ولاتوجد علاقة بين باقى المتغيرات وتعليم السلوكيات للأبناء .

ويتضح من بيانات الجدول أن متغيرات المستوى التعليمى لكل من المبحوثة والزوج ومستوى المعيشة والتعرض الإعلامى يرتبط بعلاقة طردية مع بعد الإثابة (المكافأة) عند المستويين الاحتماليين ٠,٠٥ ، و٠,٠١، فى حين توجد علاقة عكسية بين بعد الإثابة ومتغيرات حجم الأسرة والبعد عن الحضر عند المستويين الاحتماليين ٠,٠٥ ، و٠,٠١ فى حين لاتوجد علاقة مع باقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما يتضح من بيانات الجدول أن متغيرات المستوى التعليمى للزوج ، والاتصال الأسرى، والبعد عن الحضر ترتبط بعلاقة ارتباطية طردية مع بعد التغذية على الرضاعة عند عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، كما توجد علاقة طردية عند المستوى ٠,٠٥ وبين المستوى التعليمى للمبحوثة والتغذية على الرضاة، فى حين توجد علاقة عكسية بين الاتصال العائلى وبعد التغذية على الرضاعة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، فى حين أثبتت النتائج أنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين باقى المتغيرات المستقلة وبعد التغذية بالرضاعة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى جزئيا وبالتالى قبول الفرض البحثى جزئيا.

ثالثا : العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومعارف الأمهات الريفيات لأساليب التنشئة الاجتماعية:

لمعرفة اسهام كل من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى لكل بعد من أبعاد معارف الريفيات بأساليب التنشئة الاجتماعية المدروسة، استخدم أسلوب الانحدار الخطى المتعدد لاختبار الفرض الإحصائى التالى القائل "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى درجة كل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية المدروسة".

١- التفرقة فى المعاملة بين الأبناء :

يتضح من بيانات الجدول رقم(٩) أن قيمة ف تبلغ ١,٣٤٣ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وبذلك أمكن قبول الفرض الإحصائى السابق فيما يتعلق بالتفرقة بين الأبناء أى أن المتغيرات المدروسة لا تسهم فى تفسير التباين فى تفسير التباين فى أسلوب التفرقة بين الأبناء.

٢- الرعاية الشخصية والتغذية :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى الرعاية الشخصية والتغذية ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد تبين من جدول (٩) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالرعاية الشخصية والتغذية بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٣٤٠ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١,٥٣١ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,١١٥ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ١١,٥٪ من التباين فى الرعاية الشخصية والتغذية ، وهذه النتيجة لاتؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

٣- الشدة فى المعاملة بين الأبناء :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى الشدة فى المعاملة ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد تبين من جدول (٩) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالشدة فى المعاملة بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٣٥٢ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١,٦٥٢ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ، كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,١٢٤ أى أن المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ١٢,٤٪ من التباين فى الشدة فى المعاملة ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك متغيران مستقلان يحدد كل منهما الشدة فى المعاملة عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى وينحصر المتغيران المعنويان فى حجم الأسرة ، والبعد عن الحضر ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

٤- الجزاء على المعنويات :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى الجزاء على المعنويات فى صورته الصفرية، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد يتبين من جدول رقم (٩) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالجزاء على المعنويات بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٤٣٤ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٢,٧٣١ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,١٨٩ أى أن المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر قرابة ١٨,٩٪ من التباين فى الجزاء على المعنويات ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك أربعة متغيرات مستقلة معنوية ويحدد كل منها الجزاء على المعنويات عند تثبيت أثرالمتغيرات المستقلة الأخرى ، وتنحصر المتغيرات المعنوية فى الاتصال الأسرى ، والدخل ، والوعى بمشكلات الأطفال ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا .

٥- الجزء على الماديات :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى الجزاء على الماديات ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد يتبين من جدول رقم (٩) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالجزاء على المعنويات بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٣٩٤ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٢,١٦٤ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,١٥٦ أى أن المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر قرابة ١٥,٦٪ من التباين فى الجزاء على الماديات ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة معنوية ويحدد كل منها الجزاء على الماديات عند تثبيت أثرالمتغيرات المستقلة الأخرى ، وتنحصر المتغيرات المعنوية فى المستوى التعليمى للمبحوثة ، والعمر عند الزواج ، والتعرض الإعلامى ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

جدول رقم (٨) : معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات المستقلة ومعارف المبحوثات بأساليب التنشئة الاجتماعية

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	التفرقة فى المعاملة	الرعاية الشخصية والتغذية	الشدة فى المعاملة	العقاب على المعنويات	العقاب على الماديات	الإثابة (المكافأة)	تعليم السلوكيات	التغذية بالرضاعة
١- عمر المبحوثة	- ٠,٠٨٣	- ٠,١٥٦*	- ٠,٠٢٨	- ٠,٠٩١	٠,١١٢	- ٠,١٠١	٠,٠٣٦	٠,٠٦٢
٢- المستوى التعليمي للمبحوثة	٠,١٣٤*	٠,٢٥٧**	٠,١٨٠**	٠,٢٥٠**	٠,٢١٤**	٠,٢٤٢**	٠,٢٢٩**	٠,١٦٧*
٣- المستوى التعليمي للزوج	٠,٠٥٣	٠,١٩٢**	٠,١٣٤	٠,٢٤٠**	٠,١٧٤*	٠,٢٨٥**	٠,٢٤٥**	٠,٢٧٥**
٤- حجم الأسرة	٠,٠٠٦	- ٠,٢٠٣**	- ٠,١٨١**	- ٠,١٣٠	٠,٠٥٨	- ٠,٢٠٨**	- ٠,١٤٠*	٠,٠٦٤
٥- العمر عند الزواج	٠,٠٨٨	٠,٠٣٧	٠,٠٨٤	٠,١٢٤	٠,١٥١*	٠,٠٠٦	٠,٠٠٥	٠,٠٦٦
٦- الفترة بين الزواج والإنجاب	- ٠,٧٤٠	٠,٠٢١	٠,٠٦٢	- ٠,١٤٢*	- ٠,١٥٧*	- ٠,٠٩٩	٠,٠٢٠	٠,٠٨٧
٧- الاتصال العائلي	٠,٠٤٣	٠,٠٤٩	- ٠,٠٤٤	- ٠,١٠٢	٠,٠٩٧	٠,١٢٧	٠,٠٨٣	- ٠,١٩٦**
٨- الاتصال الأسرى	٠,١٤٠*	٠,٠١٥	- ٠,٠٧٧	- ٠,١٣٩*	٠,٠٣٥	- ٠,٠٨٩	- ٠,٠٤٨	٠,٢٤٢**
٩- مستوى المعيشة	٠,٠٧٥	٠,١٩٩**	٠,١٢٠	٠,٠٨٨	- ٠,٠٩٥	٠,٢٢١**	٠,١٣٨*	- ٠,١١٢
١٠- الدخل	٠,٠٣٢	- ٠,٠٨	٠,١٠٣	٠,٢٤٩**	٠,٠١٠	٠,١٤٥*	٠,١٥٣*	- ٠,٠٢٨
١١- الوعي بمشكلات الأطفال	٠,١٨٧**	٠,٠٨٣	٠,٠٢٣	٠,١١٥	٠,١٥٧*	٠,٠٥١	٠,٢٠٤**	٠,٢٧٥**
١٢- التعرض الإعلامى	٠,٠٢٩	٠,٠٦٤	٠,٠٨١	٠,٠٩٣	-٠,٠٩٩	٠,٣٩٣**	٠,١٧٧*	- ٠,٠٩٢
١٣- درجة القرابة	- ٠,٠٣٦	- ٠,٠٤٧	- ٠,١١١	- ٠,٠٣٣	٠,٠٦٠	٠,٢٠٩	٠,٠٣٠	٠,٠٤٣
١٤- البعد عن الحضر	٠,٠٧١	- ٠,٠٦٣	- ٠,١٩٠**	- ٠,١٨٧**	٠,٠٨٢	- ٠,٣٨٣**	٠,٢٢٦**	٠,٢٩٧**

*معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

جدول رقم (٩) يوضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة وبين معارف المبحوثات لأساليب التنشئة الاجتماعية

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	التفرقة في المعاملة		الرعاية الشخصية والتغذية		الشدة في المعاملة		العقاب على المعنويات		الجزاء على المعنويات		الإثابة (المكافأة)		تطيم السلوكيات		التغذية والرضاعة	
	r	ت	R	ت	R	ت	r	ت	r	ت	R	ت	r	ت	r	ت
عمر المبحوثة	-,١١٧	-١,١٦٤	-,٠٢٠	-,٢١٥	,١٠٢	١,١١١	-,٠٢٣	-,٢٦	-,١١٢	-*,١٤٣	-,٠٧١	,٨٠٠	,١٠٢	١,١٨٧	,٠٦٠	,٧٣٣
المستوى التعليمي للمبحوثة	,١٦٧	١,٣٢٣	,١٦٠	١,٢٧٣	,٠٧٦	,١٠٩	-,٠٠٣	-,٠٢٨	,٢٠٧	*١,٦٨٩	-,١٠٧	-,٩٧٧	-,٠٢٨	-,٢٣٥	,٠٨٤	,٧٤٨
المستوى التعليمي للزوج	-,١١٩	-١,٨٧	,٠١٠	-,٠٩٣	-,٠١٣	-,١١٧	,١٢٧	١,٢٢٠	,٠٣٩	,٣٧١	,٣١٠	**٣,٢٥٧	*٢,١٥٥	,٢٢٠	٣,٢٥٠	**٢,٥٨
حجم الأسرة	,١٢٦	١,٣٧٦	-,١١٦	-١,٢٧٣	-,١٩٢	*٢,١١٦-	-,٠٤٤	-,٥٠١	,١٢٣	١,٣٨٨	-,١٨٤	-,٣٢٩	-,١١٨	-١,٣٨٤	,٠٨٣	١,٠٢٦٠
العمر عند الزواج	,١٢٩	*١,٧١٨	,٠٣١	,٤١١	,٠٠٢	,٠٢٥	,٠٥٧	,٧٩١	,١٥٥	*٢,١٢٤	-,٠٦١	-,٩٤٠	-,٠٦٨	-,٩٦٧	,٠٥٣	,٧٩٧
الفترة بين الزواج والإنجاب	-,٠٦٩	-,٩١١	,٠٢٠	,٢٧٢	,١١٥	١,٥٣٢	-,٠٨١	-١,١٣٢	-,١١٤	-١,٥٥٠	-,٠٦١	-,٩٣٨	,٠١٧	,٢٤٤	-,١١٧	-١,٧٥٤
الاتصال العقلي	,١١٣	١,٤٨٠	,٠٦٩	,٩١١	-,٠٩٨	-١,٢٩١	-,١٠٥	-١,٤٥٠	,٠٢٣	,٣١٦	,٠٧٢	١,٠٩٩	,٠٧٦	١,٠٧٦	-,٠١٤	-,٢١٢
الاتصال الأسري	,٠٨٠	,٩٦٥	,٠٠٣	,٠٣١	-,٠٥٨	-,٦٩٩	-,١٨٤	*٢,٣٢٢-	,٠٢١	,٢٦٢	-,٠٤١	-,٥٧٢	,٠١٠٥	*٩١,٣٥٣-	,١٥١	*٢,٠٥٩
مستوى المعيشة	,٠٤٣	,٥١٦	,١٣٤	١,٦٠٦	,٠٥٧	,٦٧٩	,٠٢٤	-,٢٩٥	-,١٢٨	-١,٥٦٦	,٠٩٧	١,٣٢٩	,٠٠٩	,١١٦	-,١٨٥	**٢,٤٨٨
الدخل	,٠٥٠	,٦٧٦	-,٠٧٥	-,٠٩٢	-,٠٣٧	-,٤٧٦	,١٦١	*٢,١٦٩	-,٠١٨	-,٢٣٣	-,٠٥٦	-,٨٢١	,٠٣٥	,٤٧٦	,٠٢٥	,٣٦٨
الوعي بمشكلات الأطفال	,١٣٨	*١,٧٥٢	,٠١٥	,١٩٣	,٠١٨	,٢٢٥	,١٤٧	*١,٩٥٩	,١٠٠	١,٣٠١	,٠٢٩	,٤٢٦	,٢١٥	**٢,٩٣١	,١٦٣	**٢,٣٤٠
التعرض الإعلامي	-,٠٦٢	-,٨٢٥	,٠٢٢	,٢٨٨	,٠٨٤	١,١٣١	-,٠٠٩١	١,٢٧٦	-,١٦٤	-*٢,٢٤٦	,١٨٥	**٢,٨١٧	,١٥٦	**٢,٢٣٠	-,١٥٨	**٢,٣٧١
رجمة القرابة	-,٠٤٤	-,٩٣١	-,٠٣٠	-,٤٣٤	-,٠٩٩	١,٤٢٦-	-,٠٠٩	-١,١٣٩	-,٠٣٣	-,٤٨٣	-,٠٥٣	-,٨٧٦	,٠٤٩	,٧٥٢	,٠٠٧٣	١,١٨٠
البعد عن الحضر	,٠٩٧	١,١٥٥	-,٠٤٨	-,٥٧٢	-,١٥٣	*١,٨٨٣-	-,١٠٢	-١,٢٨٢	,٠٩١	١,١٢١	-,٣٨٢	**٥,٢٦	,٢٢٦	**٢,٨٩١	,٢٣٩	**٣,٢١٨
معامل الإرتباط المتعدد R^2	,٣٢٠		,٣٤٠		,٣٥٢		,٤٣٤		,٣٩٤		,٥٧٢		,٤٧٢		,٥٧٤	
معامل التحديد r2	,١٠٣		,١١٥		,١٢٤		,١٨٩		,١٥٦		,٣٢٧		,٢٢٣		,٢٩٩	
قيمة نسبة ف	١,٣٤٢		*١,٥٣١		*١,٦٥٢		**٢,٧٣١		**٢,١٦٤		**٥,٧٠٩		**٣,٣٦٥		**٥,٠١٣	

* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

٦- الإثابة :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى الإثابة ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد يتبين من جدول رقم (٩) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالإثابة بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٥٧٢ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٥,٧٠٩ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,٣٢٧ وأن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر قرابة ٣٢,٧٪ من التباين فى الإثابة ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك خمسة متغيرات مستقلة معنوية ويحدد كل منها الإثابة عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى ، وتنحصر المتغيرات المعنوية فى المستوى التعليمى للزوج ، والتعرض الإعلامى ، والبعد عن الحضر ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

٧- تعليم السلوكيات :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى تعليم السلوكيات للأبناء ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد يتبين من جدول رقم (١٧) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بتعليم السلوكيات للأبناء بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٤٧٢ وتبلغ القيمة الفائية (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٣,٣٦٥ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,٢٢٣ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر قرابة ٢٢,٣٪ من التباين فى تعليم السلوكيات للأبناء ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك ستة متغيرات مستقلة معنوية ويحدد كل منها تعليم السلوكيات للأبناء عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى ، وتنحصر المتغيرات المعنوية فى المستوى التعليمى للزوج ، والوعى بمشكلات الأطفال ، والتعرض الإعلامى ، والبعد عن الحضر ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

٨- التغذية بالرضاعة :

عند اختبار الفرض البحثى الثانى الذى ينص على تحديد المتغيرات السببية التى تسهم إسهاما فريدا وحقيقيا فى تفسير وشرح التباين فى التغذية بالرضاعة للأبناء ، وباستخدام أسلوب التحليل الانحدارى الخطى المتعدد يتبين من جدول رقم (١٧) أن الستة عشر متغيرا مستقلا فى نموذج التحليل ترتبط بالتغذية بالرضاعة للأبناء بمعامل ارتباط متعدد (R) مقداره ٠,٥٤٧ وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ٥,٠١٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما تبلغ قيمة معامل التحديد (r^2) ٠,٢٩٩ أى أن هذه المتغيرات مجتمعة تشرح وتفسر قرابة ٢٩,٩٪ من التباين فى التغذية بالرضاعة ، كما تبين عند إجراء هذا التحليل أن هناك ستة متغيرات مستقلة معنوية ويحدد كل منها التغذية بالرضاعة عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى ، وتنحصر فى المستوى التعليمى للزوج ، والاتصال الأسرى ، والمستوى المعيشى ، والوعى بمشكلات الأطفال ، والتعرض الإعلامى ، والبعد عن الحضر ، وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثى الثانى جزئيا

التوصيـــــات

بناء على النتائج يمكن التوصية بمايلى :

١- الاهتمام بالتعليم فى المناطق الريفية ، والارتقاء بها وخاصة فى المناطق البعيدة ؛ لوجود علاقـة أكيـدة بين المستوى التعليمى وأساليب التنشئة الاجتماعية ، وأكدتها العديد من الأبحاث .

٢- عمل برامج إرشادية لتوعية الأمهات الريفيات بضرورة تنوع الأساليب المستخدمة فى التنشئة الاجتماعية للطفل ، وزيادة استخدام الأساليب المادية والمعنوية نظرا لأهميتها للطفل ، وخاصة فى مرحلة ماقبل الـسن المدرسى .

٣- أن تهتم الهيئات المعنية بالأمومة والطفولة ، وكذلك الأمهات الريفيات فى المناطق الريفية البعيـدة عـن الحضر بزيادة الوعى بالأساليب السوية فى التنشئة الاجتماعية للأطفال ، حيث تبين أن كثيرا مـن الأمهـات الريفيات المبحوثات معارفهن خاطئة نحو بعض أساليب التنشئة الاجتماعية .

المراجـــــــــع

١- إبراهيم ، نيفين محمد جلال (٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية فى الأسرة الريفية بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بطنطا ، جامعة طنطا .

٢- الخلف ، الجوهرة عبد المحسن محمد (١٩٩٢) : دور الأسرة السعودية فى نقل القيم الاجتماعية القرابية ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة الملك سعود.

٣- الخولى ، سناء (١٩٩٦) : الزواج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية . الأسكندرية .

٤- الدمنهورى ، رشاد صالح (١٩٨٨) : العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسى ، دراسة ميدانية مقارنة فى مدينة جدة السعودية ، رسالة دكتوراة ، كلية الأداب ، جامعة الملك عبد العزيز .

٥- الكنانى ، فاطمة المنتصر (٢٠٠٠) : الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦- المغتسى ، مايسة أنور (١٩٨٨) : دراسة مقارنةللتنشئة الاجتماعية فى الريف والحضر المصرى ، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس ، فى جنوب القاهرة، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٧- الملاح، نادر (١٩٩٦) : آفاق تربوية : الاتجاهات غير السوية فى تنشئة الطفل Net, AK.com www.social

٨- توفيق ، محمد نجيب (١٩٩٨) : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين : الكتاب الأول مع الأسرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٩- داود ، سهام داود زكى (١٩٩٩) : دور أساليب الاتصال فى عملية التنشئة الاجتماعية لأطفال الريف المصرى : دراسة ميدانية على بعض قرى محافظة دمياط ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

١٠- فهمى ، نورهان منير حسن (١٩٨٣) : دور المرأة العاملة فى التنشئة الاجتماعية ، رسالة لنيل دبلوم معهد العلوم الاجتماعية ، شعبة عامة ، الخدمة الاجتماعية ، كلية الأداب ، جامعة الأسكندرية .

١١- والى ، عبد الهادى (١٩٩٨) : الأسرة والمجتمع : دراسة فى اجتماعات الأسرة ، كلية الأداب ، جامعة طنطا .

12-Al mejadi, Hyatt. (1988): Family and child factors influencing marital satisfaction of Kuwaiti couples .pH.D Dissertation, university of southern - California.

13- Carlison, Karen – Lynn, Van, and Selus.(1986): The influence of parent's marital adjustment child rearing practices and family environment on depression of adult children, PH.D Dissertation ,Texas A .and M. university .

14-Davies,William Hobart .(1993): Individual, family and child rearing characteristics in young alcoholic and nonalcoholic families .PH.D. Dissertation, Michigan States University.

15- East – Trou, Hennry Julto. (1997): Puerto Rican first and second generation single parent shared children – rearing practices : relationship with the extended family. PH.D.Dissertation, university of Massachusetts.

16- Morrow, Jeffrey Steven. (1989): Parents of preschoolers: Their child-rearing practices and concepts in relationship to parent and child gender socioeconomic standing family size and child behavior .PH.D Dissertation California school of professional psychology Los-angels.

KNOWLEDGE OF RURALwoman WITH CORRECT NUTRITION AND METHODS OF SOCIALIZATION FOR THEIR CHILDREN IN PRE-SCHOOL AGE IN ONE OF THE VILLAGES OF KAFRELSHIKH GOVERNORATE

Tantawi, A. M.*and Mahdiah A. Ramadan **

*** Department of Rural Sociology, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre**

**** Department of Rural Women, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre**

ABSTRACT

The Main objective of this research was identifying knowledge of rural woman with correct nutrition and methods of socialization for their children in pre-school age in one of the villages of Kafr al-sheikh governorate. The total sample size were 204 respondents have been chosen in deliberate method from El- Hamrawee village of Kafr El-Sheikh governorate, data were collected by using a personal interviewing ,Frequencies, percentages, Factor analysis, simple correlation coefficient, and multi-linear regression were used for data analysis.

The most important findings of the research include:

1 – There is a distinction between sons in most of the positions mentioned in the search, where the percentage of woman who have discussed the distinction, 60% of the total interviewees.

2 – The more prevalent punishment it is corporal punishment, where the proportion exceeded 55% utilization in most positions, and the less prevalent methods of punishment it is the deprivation of spent so much used only between 1.3% of rural mothers interviewees.
3 - There's awareness from the interviewees womans with necessity to reward children for the acts desired and not ignored. The most prevalent methods it is moral reward, where exceeded the proportion and have knowledge with it and have been used by 80% in all positions, which means that there is a need to diversity the methods of reward for the children especially the material rewards.

4 - There's no interesting from the interviewee's womans with behaviors of the Child which no costing materialistic, while interested with behaviors which costing materialistic to choose clothes or the game for the child.

5 -It found that the educational level of both interviewee and her husband are correlated positively with all studied methods of socialization except the method of segregation in treatment.

6 – The variable of awareness of the children problems contributed significantly in four methods of socialization they are, a distinction in treatment, penalty on the morale, breast-feeding, and education of behaviors. And the variable of media exposure contributed significantly in the four methods they are, retribution of materials, the package, education of behaviors, and breast-feeding.